S/2002/122

الأمم المتحدة



Distr.: General
25 January 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا إذا عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

250102 250102 02-23215 (A)
0223215

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، كان قوام القوة الأمنية الدولية في كوسوفو في مسرح العمليات يقل قليلا عن ٠٠٠ ٤٠ فرد.

٢ - وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ظلت الحالة عموما في كوسوفو مستقرة نسبيا وإن تخللتها بعض حوادث العنف بين الطوائف وبدوافع إجرامية. وجرت عملية التصويت لتشكيل جمعية كوسوفو في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، ولم يُبلغ إلا عن وقوع عدد قليل من أعمال الترهيب السياسي، كانت متفرقة وغير خطيرة، من بينها انفجار خارج مبنى بلدية تسفيكان خلال اجتماع عقده حزب سياسي لصرب كوسوفو، وتعرض أعضاء هذا الحزب السياسي نفسه للرجم بالحجارة وهم يغادرون دير داكوفيكا بعد اجتماع. كما ألقيت قنبلة يدوية على بيت عمدة أوبيليك.

الأمن

٣ - رغم عدم وقوع أية حوادث ذات شأن فيما يتصل بالانتخابات، تشير الأنباء إلى وقوع حوادث أخرى ذات طبيعة إجرامية وطائفية، من بينها عدة هجمات بقذف الحجارة على قطار تسفيكان/كوسوفو بوليه - وقد ألقي القبض على شخصين عقب أحد تلك الحوادث في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١؛ ومصرع امرأة مسنة من صرب كوسوفو وإصابة زوجها في واقعة لإطلاق النار من مركبة متحركة في أوبيليك في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر؛ وإلقاء قنابل على محطة بنزين في دينيرال يانكوفيتش في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، مما أسفر عن إصابة اثنين من عمالها بجروح. ومن الحوادث الأخرى تخريب المقابر وطمس نقوش شواهد القبور.

٤ - وأصيب جنود من قوة كوسوفو بجروح طفيفة في إبان أحدى الهجمات التي تعرض لها قطار تسفيكان/كوسوفو بوليه، وفي هجوم بإطلاق الغازات وقع في شمال شرقي ميتروفيكا.

الحدود وأمنها

٥ – واصلت قوة كوسوفو أنشطتها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1] ومع ألبانيا لمصادرة الأسلحة وردع عمليات التهريب واحتجاز الأشخاص الذين يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة وردع غيرهم ممن يحاولون التسلل إلى المقاطعة.

٦ – وصودرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ١٩٠ قطعة سلاح، و٢٦٥ قنبلة يدوية ولغما، و ٠٦٥ ٢٤ طلقة ذخيرة. واحتجز خمسة وسبعون شخصا وسلموا إلى شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. ولم يرتفع عدد محاولات عبور الحدود بطريقة غير مشروعة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

تعاون الأطراف وامتثالها

٧ – فيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، تحقق تقدم عندما وافق الجنرال سيكو في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر على تعديل هيكل الفيلق وعلى مطلب إنشاء قوة احتياطية قوامها ٠٠٠ ٢ فرد. وستصدر القائمة الأولى التي تتضمن أسماء ٣٧٥ من أفراد الاحتياطي بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر وستبدأ أول دورة تدريب مهنية لهم في عام ٢٠٠٢.

٨ – وأبلغ بوقوع ١٣ حالة عدم امتثال خلال تشرين الثاني/نوفمبر، بما يمثل زيادة في عددها عن الشهور الأخيرة، ومن بينها إلقاء بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو القبض على قائد المفرزة ٤ التابعة لفرقة العمل الإقليمية بفيلق حماية كوسوفو في ميتروفيكا للاشتباه في ارتكابه عملية اختطاف. وقد خرج ٥٠٠ ١ من ألبان كوسوفو في مظاهرة سلمية في فيكتورين عقب القبض عليه. ومن الحالات الأخرى واقعة شروع في قتل، وواقعة إطلاق النار من مسدس غير مرخص في مطعم. وأغلق ملف ست من حالات عدم الامتثال، ولا يزال النظر جاريا في ٣٠ حالة أخرى، وهي إما قيد التحقيق، أو في انتظار أن تنفذ بشأنها التعليمات الصادرة مؤخرا أو عرضها على الجهاز القضائي.

٩ – ورغم هذه الزيادة في عدد حالات عدم الامتثال، لم ينتهك أي من أفراد فيلق حماية كوسوفو القواعد التنظيمية للعملية الانتخابية. واستمر أفراد الفيلق في تنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع الإنسانية في شتى أرجاء المقاطعة.

١٠ – ولم تدمر أية أسلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعليه، مازال مجموع عدد الأسلحة التي دمرت في إطار برنامج تدمير الأسلحة ١٣٢ ١٠ قطعة سلاح.

---

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

١١ - ولا تزال قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ممتثلة بوجه عام لشروط الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - لا تزال قوة كوسوفو تقدم مساعدات يومية إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في شتى أرجاء كوسوفو، عندما يُطلب منها ذلك، وتقدم مساعدة أمنية لدعم عمليات شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أكد الممثل الخاص للأمين العام موافقته على الفصلين الأولين من استراتيجية ميتروفيكا المشتركة بين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو.

عودة اللاجئين والمشردين

١٣ - يبلغ عدد اللاجئين القادمين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المقدر أنهم لا يزالون في كوسوفو ٢٣ ٢٠٠ لاجئ.

الانتخابات المعقودة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر

١٤ - وفرت قوة كوسوفو الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على مدار فترة الانتخابات التي شملت كوسوفو بأكملها، والتي شارك فيها ٦٤,٣ في المائة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ١ ٢٤٩ ٩٨٧ ناخبا[٢]. ورغم ورود أنباء عن وقوع بعض الحوادث غير الخطيرة في مناطق غنيلاني، وليبليان، وكاكانيك، وبعض أعمال الترهيب ضد الناخبين في شمالي ميتروفيكا، لم تقع أية محاولات منظمة لتعطيل عملية التصويت.

التوقعات

١٥ - لا تزال الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة. فالابتعاد عن العنف خلال الحملة الانتخابية، والهدوء النسبي في كل من جنوب صربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة علامتان مشجعتان بالنسبة للحالة الأمنية في المستقبل في المنطقة، بيد أن من دواعي انشغال المجتمع الدولي ارتفاع معدل البطالة (يربو حاليا على ٦٦ في المائة، وهو الأعلى في أوروبا) وتردي الحالة الاقتصادية.

---

(٢) بلغت نسبة المشاركة في كوسوفو ٦٤,٩١ في المائة وفي صربيا والجبل الأسود ٥٧,٣٨ في المائة. وبلغت ٦٥,٧٢ في المائة عند أصحاب الاحتياجات الخاصة والمقترعين بالبريد.